

ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم! الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

كان بنى قريظة وبنو النظير وبنو قينقاع قد جلسوا مع بعض الصحابة الذين امنوا على يد الرسول صلى الله عليه وسلم في بدء الدعوة الاسلامية مثل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:00:00](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وخباب بن الارت رضي الله تعالى عنه وارضاه جمع من الصحابة وابن مسعود كذلك رضي الله عنه وارضاه جمع من الصحابة اجتمع معهم اجتمعوا معهم فنة من اهل الكتاب اقصد اليهود يوم ذاك - [00:00:17](#) وارادوا ان يحاولوا بالصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان يرجعوا عن دينهم وان يرتدوا عن دينهم بطرق واساليب مختلفة وقد ساق الله عز وجل بعدها. فهنا الله سبحانه وتعالى - [00:00:37](#)

يقول ودت طائفة من اهل الكتاب يتمنى اهل الكتاب ويرغب اهل الكتاب ان ترجعوا عن دينكم. ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. ولاحظوا ان هذا فيه دلالة على ان اهل الكتاب - [00:00:57](#)

حتى لو بقوا على اهل العلا دين اهل الكتاب الا ان دينهم دين ضلاله. لذلك لما دعوا المؤمنين وندبوا المؤمنين الى ان يكونوا على دينهم الله سبحانه وتعالى بين ان امرهم على - [00:01:14](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. وهنا لو يضلونكم لو المستقبلية التي تعني التكرر دائمًا يرغبون في الضلال يتمتعون بالضلال ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. هنا الله سبحانه وتعالى ما نزع كذلك عنهم صفة اهل الكتاب. يعني هم فعلًا لهم كتاب - [00:01:30](#)

وربما يتبعون بدين بل هم يتبعون بدين ويتبعون نبيا ايما ما كان هذا الاتباع اتباع فيه انحراف وفيه اختلاف عما كان عليه الانبياء والرسل لكن سماهم اهل الكتاب. ومع هذا ما كان البيان القرآني الا واضحًا مبينا ان اهل الكتاب هؤلاء - [00:01:56](#)

حتى لو ارادوا ان يتحدثوا معكم كل ما يتحدثون به معكم هو ضلال في امور الدين هو ضلال نحن لا نتحدث عن قضايا الدنيا او قضايا المعيشية العامة وانما في اصول الاسلام في امور الدين هي ظلال. لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم - [00:02:16](#)

وما يشعرون لانهم في الحقيقة اثم اضلائهم عليهم. وما يضلون الا انفسهم اثم اضلائهم عليهم. والمؤمن عادة لا يرتد عن دينه. الاصل هل يرتد احد منهم سخطة لدينه او سخطة لدينه؟ فقال لا ان المؤمن الاصل انه - [00:02:34](#)

آآ وان فتن فانه لا يفتن هذا الاساس الاساس ان المؤمن وان فتن لا يفتن لا يرتد عن الاسلام ولذلك هنا يقول ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم بمعنى انهم هم في الحقيقة قد رأوا - [00:02:57](#)

وان المؤمنين لم يطعنوا في ذلك. ما في احد منهم فعلًا رجع عن دينه واتبع ملة يهود او ملة النصارى. وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. يعني ما يشعرون اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:15](#)